清實錄

PDG

中國宗教歷史文獻集成之四

清真大典

中國宗教歷史文獻集成編纂委員會編纂

清真大典

第二十五册

黃山書社

图书在版编目(CIP)数据

中国宗教历史文献集成.100,清真大典/周燮藩主编. -合肥:黄山书社,2005.10
ISBN 7-80707-295-4

Ⅰ.中… Ⅱ.周… Ⅲ.①宗教-史籍-中国②伊斯兰教-文献 Ⅳ.①B929.2②B96

中国版本图书馆 CIP 数据核字(2005)第 117343 号

清真大典第二十五册目次

清真詩經　馬良駿譯　舊鈔本……一
小經回教必遵　舊鈔本……三五八
小經談比海　舊鈔本……五一六
天方性理本經注釋　馬聯元譯注　阮斌漢譯　現代鉛印本……六七三
禹貢回教專號　顧頡剛　馮家昇編　民國二十五年第五卷第十一期……八九二
禹貢回教專號　顧頡剛　馮家昇編　民國二十六年第七卷第四期……一〇〇三

此为试读,需要完整PDF请访问: www.ertongbook.com

馬良駿譯

舊鈔本

清真詩經

古蘭經譯講
清真

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذى جعل مطيع حكم رسوله نفس مطيع حكمه قال فى الكتاب
المبين من يطع الرسول فقد اطاع الله وجعل عاشق جمال رسوله عين عاشق
جماله قال على لسان رسوله من احبنى فقد احب الله صدق الله العظيم
وصدق رسوله الكريم ولهذا كان يثوب محبة النبى عليه السلام بمحبة
الله تعالى يوجب نوع زيادة فى الاجر والثواب بخلاف ثوب محبة
الجنة بمحبة الله تعالى فانه ينقص الاجر والثواب اذ ذاك حظ حقانى
وهذا حظ نفسانى وفى التنزيل وفيها ما تشتهيه الانفس وتلذ الاعين
الآية والصلاة والسلام على سيدنا ورسولنا محمد الذى بعثت
حمامة على باب غاره من عشق جماله ونسجت عنكبوت على باب غاره
من عشق جماله وثقبت حية فى اطراف غاره من عشق جماله وسبحت
فى كفه الحصاة من عشق جماله وسجدت بين يديه اشجار الفلاة من
عشق جماله وراودته الجبال الشم من عشق جماله وبكى اليه الجذع وحن
لفراقه من عشق جماله وكلمه الضب فى مجلسه مع اصحابه الاعلام
من عشق جماله ونحن جسم براق الجنة من عشق جماله ولاعبه القمر
فى اوان طفوليته من عشق جماله واشتق له فى وقت نبوته حين اوى

بأصبعه إليه وعلى آله الذين فاضت أعينهم من سيول دموع الدماء في عشق
حبه وآله وأصحابه المهاجرين الذين هجروا من ديارهم الميلادية وتركوا ذوي القربى
والأرحام وسافروا من الجنوب إلى الشمال على اثنتي عشرة مرحلة من عشق جماله
وشوق لقائه وأصحابه الأنصار الذين نصروه واستقبلوه استقبال
البلابل الورد وتوجهوا إليه توجه المستهلين إلى الهلال أما بعد فيقول
العبد العامي محمد بوسوا الهجراني الشاموي الجاني أجوا في التشوى
القنصوي غفر الله له ولوالديه ولوالدي والديه إلى من فوقهم ولأستاذه
ولأستاذ أستاذه ولأستاذ أستاذ أستاذه إلى من فوقهم اعلم أن الأوراد
والقصائد التي جمعتها أولياء الله في النثر وفي النظم والتزموا قراءتها في
كل يوم أو في كل ليلة ليست ثمرة عية من أنفسهم وأهوائهم بل كانت مجموعة
منهم بالإلهام الإلهي والتعريف الرباني قال بعض الكبار من وضع بين الفقراء
وردا من غير الوارد في السنة فقد أساء الأدب مع الله ورسوله إلا أن
يأتي ذلك بتعريف من الله تعالى فيعرفه خصائص كلمات يجمعها فيكون
حينئذ ممتثلا لا مخترعا وذلك مثل حزب البحر للشيخ الشاذلي المغربي
الإفريقي الشمالي قدس الله سره فإنه سافر في بحر القلزم مع نصراني يقصد
الحج فتوقف عليهم الريح أيام فرأى النبي عليه السلام في المنام في مبشرة فلقنه
إياه فقراءه وأمر النصراني بالسفر فقال واين الريح فقال ارفع فاها الآن

تاء تيك فكان الامر كما قال واسلم النصراني بعد ذلك وقس عليه الالهام في
اليقظة وقد اخبرا بو يزيد البسطامي قدس الله سره انه يولد بعد وفاته
بمدة وطويلة نفس من انفاس الله وهو الشيخ ابو الحسن الخرقاني قدس الله سره
فكان الامر كما قال انتهى وكذلك دلائل الخيرات للشيخ الشاذلي حضرة ابي
عبد الله بن سليمان الجزولي السملالي قدس الله سره وذلك لانه قدس الله سره
كان قد بلغ يوما مع بعض تلاميذه الى قرية من القرى في وقت الظهر ولم ير رجلا
يطلب منه ماء الوضوء ووجد هناك بئرا فيها ماء ولكن لم يكن عندها شيء
للاد لو ولا حبل فجعل يدور حولها متحيرا فرأته بنت تسع سنين وقد قامت
على غرفة دارها فسألته عن باعث اضطراب دوره حول البئر فاجابها بتبيين
شهرة اسمه واثره وفضل شأنه وعلو مقامه وخبرانه بماء الوضوء فقالت البنت
على غرفتها ان اظهار هذه العظمة والفضيلة غير موافق لك قابلا للحاجة
وقالت ائتني حتى يصعد ماء البئر اليك بلا دلو ولا حبل فنزلت من الغرفة
الى طرف البئر ونفخت في البئر وفي الحال جاء الماء البئر في التموج حتى ملاها وجرى
حولها مثل جزر الانهار العظيمة فعادت البنت الى الغرفة وتوضأ الشيخ مع
تلاميذه واذنوا واصلاة الظهر وبعد الفراغ من الوضوء والصلاة جاء الشيخ الى باب
الغرفة وفي حالة الوقت وقرع خشبة باب الغرفة فعلا من داخل البيت صوت
من انت فقال الشيخ يا بنت ائتي الي باب البيت بواسطة الله الاعلى وشافع

المحشر حتى اسألك مسئلة فتدري ما هي فاتت البنت الى الباب فكلمها وقال يا بنت قسمك بالله جل وعلا ورسوله الاكرم ورسالته وشفاعته والآل الكرام والازواج الطاهرات والاصحاب الحشمة صلى الله عليه وعليهم وسلم قولي لي اي شئ ظفرت بهذه المرتبة وقولي على فورٍ وعجلٍ اذ قد القيت زورق قلبي في ورطة بحر الحيرة فناء هَهَتِ البنتُ بانْ قالت آهٍ فقالت وَاللهِ وَاللهِ ايها الشيخ الفاضل لولم تعطني القسم بالله ورسوله لما اظهرتُ لك هذا السر المخفي قالت البنتُ قد اهديت الى تحصيل هذه المرتبة مما اتخذتُ صلوات رسول الله صلى الله عليه وسلم شريكًا ورفيقًا لما سمع الشيخ هذا القول توجه باعث خاطره الى تأليف دلائل الخيرات التي هي رسالة الصلوات النبوية توجهًا تامًا والتهافي مدة ثماني سنين وكانت تنقسم الى ثمانية احزاب والى حزبًا واحدًا في كل عامٍ بالالهام الالهي والتعريف السبحاني وكذلك القصيدة البردية البوصيرية للشيخ المولوي حضرة شرف الدين محمد البوصيري المصري الافريقي التمالي قدس الله سره وكذلك القصيدة التباد كانية للشيخ المولوي حضرة محمد التباد كاني الطوسي الخراساني الفارسي الاسياري الوسطاني قدس الله سره وامثالها من القصائد والاشعار والاوراد المشتملة على مدائح النبي صلى الله عليه وسلم والمجموعة من كلماتٍ يعرف الله تعالى صاحبها خصائصها بالهام منه تعالى والله اكان من اخلص قراءتها لوجه الله تعالى اربعين يومًا فهو يرى اثرًا وله عاقبةً حميدةً ومثابةً عظيمةً

此为试读,需要完整PDF请访问: www.ertongbook.com

كما كان الامر كذلك في اخلاص قراءة القرآن اربعين يوما وقد اخبرني بعض
الصالحين وامّا قصيدة البردة فعبارة عن الابيات التي نظمها حضرة شرف
الدين محمد البوصيري قدس الله سره من اجل مدح رسول الله صلى الله عليه
وسلم بتعريف من الله تعالى نظما مرتبا تقديما وتاخيرا بمعرفة ايام وزاره بعض
سلاطينها واوّلها امن تذكر جيران بذي سلم والخرها واطرب العيس حاديها
العيس بالنغم وكل بيت من ابياتها مصراعان وقافيتها محلقات وهو سبعة وسبعون
ومجموعها مائة وسبعون بيتا وثلثمائة وعشرون مصراعا غير مكررة في قرطاس
غير مرتبة تقديما وتاخيرا ولقد تعاونت نسخ قصيدة البردة تقديما
وتاخيرا في الزمان القديم تعاونا كثيرا وقصيدة الى عصر حضرة الشيخ المولوي
محمد جلال الدين المجددي الاسياوي الوسطاني العرعاني المركستاني الروسي قدس
الله سره ولما سافر الشيخ الجلالي المجددي من بلدته الميلادية المكة المعظمة
بقصد الحج ثم سافر بعد اداء مناسك الحج من المكة المكرمة الى المدينة المنورة
بريد زيارة قبر رسول الله صلى الله عليه وسلم اختار جوار الروضة الزهراء
واقام بالمدينة المنورة ورتب في ذلك الوقت قصيدة البردة بالالهام الالهي
والتلقين النبوي ترتيبا مناسبا في المعاني تقديما وتاخيرا حتى اتفقت نسخها
في الترتيب وارتفع التفاوت فيها واشتد ترتيبها وتحريرها الى يوم حضرة الشيخ
المولوي البهاء الحالي الطوسي الخراساني قدس الله سره والمسدد فصيل بادغيسية

لارضاء الله تعالى بمدح رسوله صلى الله عليه وسلم وكل بيت منها ثلاثة مصاريع
يقال لها شعر مثلث الاثلاثة ابيات في اخرها اذكل بيت منها خمسة مصاريع
ومجموعها مائة وثلاثة وستون بيتا واربعمائة وخمسة وتسعون مصراعا
وَاَوَّلُها يا ايها المحتظى من لذة الالم واخرها وارحم بفضلك ياذا الجود والكرم
والحقها بقصيدة بردية الحاق اليواقيت الحمراء باليواقيت البيضاء والدرر
الكوكبية بالكواكب الدرية تبركا ببركاتها وتنورا بانوارها وتطيبا بطيباتها ولما
تركبت القصيدتان الشريفتان المجانستان في المفهومات والمتانستان في الدلولات
صار كل بيت خمسة مصاريع يقال لها شعر مخمس وهو نوع معروف من انواع الاشعار
فترجم الشيخ الطوسي قدس الله سره المخمس العربي بالمخمس العجمي ولما انضم المخمسان
العربي والعجمي حصلت من كل بيت عشرة مصاريع وهو شعر معشر وانما فعل ذلك
لتستسهل درك معاني المخمس العربي على القاصرين الدائمين على قرأته وادراك المعاني
يوجب احسان الاخلاص والاخلاص من يؤدي الى قبول الالهي والقبول يوصل الى الثواب
الرحماني واعظم الثوابات هو النظر الى جمال وجه الله تعالى في دار السلام وهو الخير بالذات
المقصود لذاته قال الشيخ المذكور في ديباجة لمخمس المشروح ما عين عبارته هكذا
اما بعد فلما كبر سني ووهن العظم مني واشتعل الرأس شيبا ولم ار في اوان الرحيل ريبا
وضعف قوايَ عن استزادة الزاد ولم يبق سوى الاستشفاع وسيلة للمعاد توجهت
نفسي في النفس الاخير الى الفيض الاكمل الاقدس لاستغفار ما فات من ايامي في اثناء

واستعمار ما ضاع من اعماري واشعاري باستناء قصيدة فريدة مدحا وايتاء
جريدة جديدة نعتا توسلا الى مشفع شفيع جميع المذنبين وتوصلا الى وصول
رب العالمين صلوات الله وسلامه عليه وعلى آله واصحابه واتباعه اجمعين
اذا انبعثت من قلبي داعية قديمة وتجددت في سري عزيمة عظيمة فقد كنت
في بعض اجيان السياحات اطلعت على مخمس القصيدة البردية البوصيرية
روح الله روح ناظمها بالتسليم والتحية ولاستعجال صاحبه لم يوالوقت باستيفاء
كرائر فوائده واستقام عوائد موائده فلما غاب والى ما به آب تحركت العزيمة
على التخميس وبرز الوسع في التجنيس والتاء ينسر فاقتنى الزمات والمكان ولزم
الالتزام وجلاء الاوطان من بلد خراسان وفتر العزم وتغير الحزم فلما سكن الفتن و
خصل الماء من توجهت الى ذلك المرام ووفقت بحمد الله ومنه على الاكمال والاتمام
فنظمت سبح نظمي الفاتر في سلك تلك الجواهر وضممت خزف شعري القاصر الى عقد
تقدير الزواهر ونعم ما قال من قال در رشته كشند باجواهر شبه را فانها قصيدة رضية
مقبولة وجريدة مرضية موصولة لعل نفحات آثار قبولها وبركات انوار وصولها تسري
الى الكلمات المدرجة بين اصولها والفاظها والمعاني المتخممة بين فصولها ولما كانت شرح
القصيدة متعاونة تقديما وتأخيرا وتقريرا اخترت النسخة التي شرح عليها الحمزة
الشيخية المولوية الجلالية مقبولة للحضرة النبوية صلوات الله وسلامه فانه
بعد ما التزم المجاورة الشريفة مدة مديدة عزم على الخروج لاجل اداء دين وقع له

فراى نقيب المدينة الكريمة رسول الله صلى الله عليه وسلم فى المنام فقال له ادرك
جلال الدين ولا تدعه يخرج من جوارنا ويبعد عن ديارنا وانه ما كان اخبر احدا
من دينه وعزم خروجه فلما حكى النقيب رؤياه له ترك عزم الخروج والتزم المجاورة
الى آخر عمره الشريف روح الله روحه وله مصنفات كثيرة وفى الاحاديث اسانيد
عالية وعليه كل الاعتماد ثم انى بحمد الله ترجمت تركيبها وعجمت تعريبها وعشرت
تخميسها وشترت تاء تيسيرها بترجمة واضحة تسهيلا وتدنيبا وتكملة فائحة تذييلا
وتعقيبا فاتممت حامدا الله ومصليا ومسلما على رسول الله صلى الله عليه وعلى
آله واصحابه واحبابه وازواجه واتباعه واشياعه وسلم والحمد لله رب العالمين
قال الفقير الى عناية الله تعالى وتعظم المفتقر الى شفاعة رسول الله صلى الله عليه وسلم
متوجما الى الجنات القدسى محمد بن محمد المولوى التباد كانى الطوسى عفى الله عنه
وتقبل رسول الله منه فى الدارين يا ايها المحتظى من لذة العالم وتما قررنا وحررنا فى
هذا الاسناد لاح وبان ان هذا المخمس الشريف المرتب المترجم المعشر درة نفيسة
فريدة استخرجتها الشيوخ الثلاثة الكرام من اولياء الله من قعر بحر فيض فائض
الخيرات بالالهام القدسى والاعلام الصمدانى واخرجوها من صدف الاسرار والاخفاء
وابرزوها فيما بين اهل اسلام اقاليم المغرب وعدوها غنيمة خطيرة فيما بينهم حتى
يكون من صلحائهم من اخلص قرأتها بشروطها وآدابها اربعين يوما فظهر فى قلبه
اثر سر من الجذبة الالهية وظلت دائرة فى بلاد الترابلس الغربى كصفاء المغرب

الطائر في القاف ولم يطر من المغرب الى المشرق دهرا مديدا الى عصر الشيخ المولوى حضرة
وقاية الله العزيز القونجوائى قرية هجرية الخوجوى بلدة هجرية القنصوى فسطاطة
الصين مملكة المجدى ملة الحنفى سيرة الماتريدى عقيدة الحنفى قراءة الجهرى طريقة قدس
الله سره وروح روحه فلما كان قد عزم على حج بيت الله وزيارة القبر النبوى ارتحل من
البلدة الكيبجوئية القنصوية التى هى بلدته الميلادية يريد الحرمين وذهب يمشى
مرحلة بمرحلة مع زحمة المشقات والكلفات فى السبيل وفى ذلك الزمان الى الحرم المكى
ثم الحرم المدنى وعمل فى الحرمين ما عمل من مناسك الحج وآداب زيارة قبر النبى صلى الله
عليه وسلم ثم سافر من الحرمين الى ملك اليمن على مسافة اربعين يوما فى جنوب
الحرمين ووصل الى بلدة الصنعاء وهو دار سلطنة ملك اليمن فدخل فى خانقاه الطريقة
التى صاحبها وشيخها حضرة احمد عقيل المكى ثم اليمنى وتلمذه وتربّاه وجعل يجتهد فى
الرياضات والمجاهدات واخذ يشتغل بالعبادات والقربات فى الليل والنهار الى
مدة عشر سنين فلما استوفى اعمال الشريعة وآداب الطريقة اذن له شيخه وامره
بالخروج الى الملك الوسطانى الذى هو دار الصين واجازه بابلاغ الذكر الجهرى والذكر الخفى
فالذكر الجهرى هو الاوراد المقروءة فى البكرة والاصيل بعد صلاتى الفجر والعصر والمدايح
والخمس الشريفة والذكر الخفى هو الاذكار المقروءة فى الاسحار بعد صلاة التهجد الى مطلع
الفجر الى طلوع الصبح الصادق فان قيل فليكن مثل الخمس الشريفة والمدايح ذكرا وليس
الامر كذلك اذ هو مدح النبى عليه السلام لا ذكر الله تعالى فالجواب ان مدح النبى صلى الله

عليه وسلم والحقيقة مدح الله تعالى كما ان مدح النقش في الحقيقة مدح النقاش والسر
في ذلك كما ان مدح النبي صلى الله عليه وسلم اعلاهم من حيث انه رسول الله تعالى لامن
حيث انه يتيم ابي طالب ومحمد بن عبد الله بن عبد المطلب فرجع مدح النبي صلى الله
عليه وسلم والحقيقة الى مدح الله تعالى ولا شك ان مدح الله تعالى هو ذكر الله تعالى
فالخمس الشريف ومثله من قبيل الذكر واذا اذن له واجاز مشيخه فرس الله سره
بالخروج الى مملكة المغرب فتوجه هناك بعد ادائه الحج وتوجه الى الملك
الوسطاني بملابسا بالخمس الشريف والمراوح ومعه معاملي الاهوا سلام المرابط الشرقي
بغمة العصبة الخمس الشريف وجزئت الجوهرة المراوح الاثنين بزاوية الخمس
الشريف ومثله مشروطة بالشروط العديدة وماذوبة بالاذكار الكثيرة على ما قرره
مولانا الشيخ الفاضل الحريوتي رحمه الله في شرح قصيدة البردة المسمى بعصير المشهورة
بماعين عبارته كذا اعلم ان الناظم الفاهر رحمه الله تعالى كان ساكنا بمصر واسمه شرف
الدين محمد البوصيري نسبة الى بوصير قرية من قرى مصر وكان فرس الله سره عالما
بالعلوم العربية فصيحا وغاية الفصاحة وبليغا وغاية البلاغة بل لا يوجد له مثل
في التحرير والفصاحة والبلاغة في الجم الغفير وكان قدس سره في بداية عمره من
مقربي السلاطين مقبولا عندهم ومرغوبا فيما بينهم وكان يخدمهم بالابيات والاشعار
الفصيحة ويعجبهم بقوافيه الاتم بالاوصاف الشريفة وفي اثناء ذلك عرض له مرض الفالج
الذي منه فرخل الشكة فصار وفي هذا ما يحكى عن الشيخ الله مات رأيت رسول الله

此为试读，需要完整PDF请访问：www.ertongbook.com